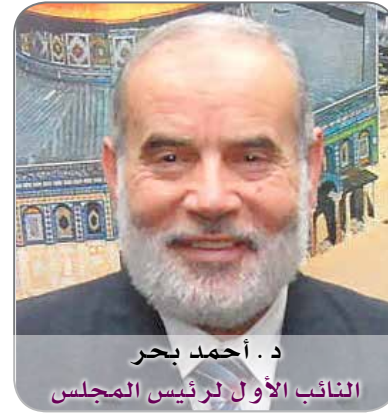


دعا (أبو مازن) لسرعة الاستجابة للدعوة القطرية

د. بحريشيد بختاب أمير قطر أمام القمة العربية بالكويت



الشيخ / تميم بن حمد
أمير قطر



د. أحمد بحر
النائب الأول لرئيس المجلس

أن الكرة الآن في ملعب السيد عباس وحركة فتح للتوجه بنية صادقة وإرادة مخلصه لإنجاز المصالحة الفلسطينية.

وأوضح بحر أن دعوة أمير قطر لفتح معبر رفح ورفع الحصار عن غزة يجب أن تلقى استجابة فورية من طرف الأشقاء في مصر، وخصوصاً في ظل الأوضاع الكارثية التي يعيشها أهالي القطاع، مشدداً على طبيعة العلاقة الأخوية والروابط التاريخية والجغرافية بين الشعبين الفلسطيني والمصري، والتي تعلو على كل الفتن والصغائر التي يحاول إثارتها الإعلام المصري وبعض الأوساط السياسية والحزبية المصرية.

ودعا بحر الدول العربية للحدو حدو قطر في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومؤازرته حتى نيل حقوقه المشروعة، والعمل الفوري على رفع الحصار عن قطاع غزة وإنقاذ أهله الصامدين من أنياب الحصار والمعاناة التي تنهشه منذ ما يقارب ثمانين سنوات.

القاهرة والدوحة، مؤكداً على الجاهزية الكاملة لإنجاح أي جهد عربي بهذا الخصوص، بما يضمن إنهاء الانقسام البغيض وتوحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ودعا بحر السيد محمود عباس رئيس السلطة إلى سرعة الاستجابة لدعوة الأمير القطري، مؤكداً

إطلاق المشاريع القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة خلال زيارته التاريخية التي قام بها لقطاع غزة عام ٢٠١٢م.

وأعرب بحر عن ارتياح الشعب الفلسطيني وقواه الفاعلة لدعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة لإنجاح مسيرة المصالحة الفلسطينية وفق اتفاقي

أشاد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بختاب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمام القمة العربية المنعقدة في الكويت اليوم.

وأكد بحر في تصريح صحفي الثلاثاء (٢٥-٣) أن دعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة لإنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية وفتح معبر رفح ورفع الحصار عن غزة ودعم صندوق القدس بمبلغ ربع مليار دولار والوقوف خلف الشعب الفلسطيني حتى استعادة حقوقه المشروعة، يشكل موقفاً عربياً أصيلاً يعبر عن طبيعة الموقف القطري الدائم المساند لحقوق وثوابت شعبنا.

وأشار بحر إلى أن موقف أمير قطر أمام القمة العربية اليوم يشكل امتداداً للمواقف الأصيلة للأمير الراحل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي منح غزة كل أشكال الدعم والنصرة والتأييد طيلة المرحلة الماضية، وأشرف بنفسه على



جانب من مشاركة النواب في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي أقامته حركة حماس بعنوان الثبات والوفاء للقادة الشهداء

د. بحر يدعو القمة لسحب المبادرة العربية ورفض خطة كيري ورفع الحصار عن غزة ودعم القدس والمصالحة والمقاومة وإطلاق حملة دولية لعزل الاحتلال

خلال رسالة بعث بها للقمة العربية التي انعقدت في الكويت

السياسية الإسرائيلية العنصرية بحق شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية. وناشد بحر القمة بتقديم الدعم السياسي والمالي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية والتصدي الحازم لأي محاولة لتجريمها أو وصمها بالإرهاب.

المعاناة الكبرى عن أبناء شعبنا عبر إعادة فتح معبر رفح بشكل دائم للأشخاص والبضائع، مشيراً إلى ضرورة صياغة العلاقة المتبادلة بين غزة ومصر على أسس سليمة. ودعا بحر القمة إلى إطلاق حملة دبلوماسية واسعة على المستوى الدولي لعزل ومحاصرة

عودة اللاجئين. وطالب بحر القمة بدعم مدينة القدس في وجه مخططات التهويد، مطالبا القادة العرب بتنفيذ قرارات القمم العربية السابقة المتعلقة بالرفع الفوري للحصار عن قطاع غزة. ودعا بحر للتدخل لدى الأشقاء المصريين لرفع

دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي القمة العربية التي انعقدت في الكويت أمس وأمس الأول إلى سحب المبادرة العربية للسلام، وعدم التعاطي مع خطة كيري، والتأكيد على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها القدس وحق

خلال وقفة بمشاركة رسمية ونقابية وطلابية بعنوان (شكرا قطر)

د. بحر يشيد بالدعم القطري لغزة في مواجهة الحصار سياسيا ومعنويا وماديا

وشدد على أن دولة قطر تقف اليوم في مواجهة محاولات إقليمية ودولية لتمرير المخطط الأسود الذي يستهدف إعادة هيكلة المنطقة العربية وفق الرؤية الصهيونية والأمريكية. ووجه بحر باسم الشعب الفلسطيني الشكر والتقدير لدولة قطر أميراً وحكومة وشعباً وبرلمان على كل ما بذلوه وقدموه لخدمة القضية الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني. بدوره عبر وزير الأشغال في الحكومة الفلسطينية بغزة يوسف الغريز عن اعتزازه بمواقف دولة قطر تجاه القضية الفلسطينية، وقال: «في الوقت الذي تخلت فيه العديد من الدول عن مسؤولياتها تجاه فلسطين وغزة المحاصرة التي يمنع عنها السدوء والكهرباء ومواد البناء، كانت دولة قطر حاضرة لتنصر المظلومين والمحاصرين».

وثنى الغريز الدور القطري في دعم المتضررين من المنخفض الجوي الأخير، والمنحة السخية التي قدمتها في الأيام الماضية من خلال توفير الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

وأقيمت خلال الوقفة كلمات أخرى لممثلين عن تجمع النقابات المهنية الفلسطينية في غزة، وعن الحركة الطلابية، قدموا فيها الشكر لدولة قطر الشقيقة على مشاريعها في البنى التحتية والزراعة والإسكان، ودعمها المعنوي والسياسي.



وقائد عربي.

وتابع: «كان لقطر الدور العميق في تعميق صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من خلال مشاركتها في الدعم المالي السخي على صعيد ملف إعمار القطاع، ومشاريع البنى التحتية والإسكان، وإمداد غزة بتكاليف الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء».

وكان أحد مواقفها المشرفة في حرب الفرقان بأن سارعت لعقد القمة الطارئة لنصرة غزة».

وذكر بحر الزيارة الهامة التي قام بها أمير قطر الراحل حمد بن خليفة، والتي أعلن فيها عن رزمة من المنح والمشروعات القطرية لقطاع غزة، والتي شكلت -كما قال- كسراً للحصار السياسي على قطاع غزة بزيارة تاريخية لزعيم

شارك نواب المجلس التشريعي برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في فعالية بعنوان «شكرا قطر» في مقر إقامة البعثة القطرية بفندق الموفمبيك، وذلك بهدف توجيه الشكر لدولة قطر على وقوفها بجانب الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة من خلال تقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي، وذلك بمشاركة شخصيات حكومية وطلابية ونقابية.

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر في كلمته أمام المشاركين في الوقفة: «تعرض فلسطين اليوم وقطاع غزة على وجه الخصوص لحصار جوي وبحري و بري من جميع الاتجاهات، وكنا قد ناشدنا الأمة العربية والإسلامية كافة بالوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لكسر هذا الحصار، وما كان من دولة قطر العربية الشقيقة إلا أن استجابت لهذا النداء وساندت الشعب الفلسطيني بكل الوسائل».

وأضاف النائب الأول: «اليوم نقف باسم شعبنا لنعبر عن شكرنا العميق لكل من ساهم ودعم شعبنا مادياً وسياسياً ومعنوياً، ونخص بالذكر دولة قطر الشقيقة، وذلك انطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، وقطر صاحبة الدور المشرف والباع الطويل، واتخاذ المواقف الداعمة للحقوق والثواب الوطنية،

وجه التحية للمقاومة الفلسطينية الباسلة وشعبنا الصامد

التشريعي يحمل عباس مسؤولية جريمة جنين.. ويدعوه إلى

إصدار مرسوم رئاسي عاجل بوقف كافة أشكال التعاون الأمني والمفاوضات العبثية مع الاحتلال

البراني أحمد ياسين في الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاده التي تصادف اليوم. كما وجه بحر التحية الخالصة إلى أبناء شعبنا في مدينة جنين الذين احتضنوا المقاومة ورجالاتها البواسل، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني الصامد في مختلف أماكنه ومواقع تواجهه في الداخل والشتات يفدي وطنه بالمهج والأرواح ولا يتوانى في بذل دمه وكل عزيز وغال نصرة لقضيته.

وأشار بحر إلى أن الجريمة الصهيونية البشعة صباح اليوم تستدعي هبة جماهيرية عارمة من أبناء شعبنا في وجه الاحتلال وجرائمه البشعة وعدوانه المتواصل ومخططاته العنصرية على أرضنا الفلسطينية المباركة.

القدس وكتائب شهداء الأقصى الذين رسموا بدماء شهدائهم اليوم لوحة وطنية وحدوية رائعة في مواجهة الاحتلال الصهيوني البغيض، مؤكداً أن المقاومة هي الطريق الأقصر والأكثر فعالية لتحرير فلسطين، وأن شعبنا لا يتوحد إلا على المقاومة ومواجهة الاحتلال، وأن ما سوى ذلك من مفاوضات عبثية مضیعة للوقت وتصفية للحقوق وتضييع للأوطان.

وجه بحر تحية خاصة إلى الشيخ المجاهد جمال أبو الهيجا والد الشهيد القسامي القائد حمزة أبو الهيجا الذي استشهد أثناء المعركة مع قوات الاحتلال، مؤكداً أن قادة حماس والمقاومة يجودون بفلذات أكبادهم نصرة لدينهم ووطنهم، ويضجون بأغلى ما يملكون فداء لشعبهم وقضيتهم، مستذكراً الشيخ المجاهد الإمام

أي إشكاليات، بل إن الكثير من الشواهد والوقائع أثبتت أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة كانت على اتصال وتنسيق مباشر خلال الكثير من الحملات والاجتياحات التي قامت بها قوات الاحتلال ضد مناطق مختلفة في الضفة الغربية طيلة المرحلة الماضية.

ودعا بحر عباس إلى إصدار مرسوم رئاسي عاجل بوقف كافة أشكال التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال، فضلاً عن وقف فوري للمفاوضات العبثية مع الاحتلال، رداً على الجريمة الصهيونية، والشروع الفوري في تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية وإنهاء الانقسام دون أي تأخير.

وجه بحر التحية الخالصة للمقاومة الفلسطينية المجاهدة من كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا

أدان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني جريمة اغتيال شهداء المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين صباح اليوم، مؤكداً أن الاحتلال لا يتوانى عن ارتكاب جرائمه بحق أبناء شعبنا صباح مساء لإشباع غريزته النفسية وجبلته العنصرية القائمة على القتل والإرهاب وسفك الدماء. وحمل بحر في بيان صحفي السبت (٢٢-٣) رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والسلطة الفلسطينية وأجهزةها الأمنية مسؤولية الجريمة التي اقترحتها قوات الاحتلال بحق شهداء المقاومة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تواطأت مع قوات الاحتلال لتنفيذ الجريمة بدم بارد، ومهدت لها الطريق وأخلت لها ميدان المعركة كي ترتكب جريمتها دون

خلال كلمته في حفل تكريم مؤسسات الشباب الفلسطينية

د. بحر: المؤسسات الرياضية والشبابية والثقافية الفلسطينية جزء أصيل من ثقافة المقاومة

الوطن العزيز». ووجه بحر كلامه للشباب قائلاً: «أنتم تحملون مسؤولية كبيرة على عاتقكم، وعليكم أن تسخروا جهودكم لنصرة القضية الفلسطينية، وبناء شباب فلسطين وبنات فلسطين، وأن تتقوا الله عز وجل في عملكم ونضالكم وجهادكم، فنحن شعب مجاهد وإرادتنا عالية في السماء، وقضيتنا ليست قضية طعام وشراب، بل هي قضية القدس والعودة والتحرير، وعلى الجميع أن يشارك في نصرة هذه القضية».

وشدد بحر على أنه بالرغم من الحصار والمؤامرة المحلية والإقليمية والدولية لشطب القضية الفلسطينية على طريقة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إلا أننا سنظل نقاوم حتى كنس آخر جندي صهيوني من فلسطين بإذن الله.

وختم بحر كلمته بالقول: «هذا الاجتماع هو بناء للشباب والشابات من أبناء الوطن وأسأل الله أن يكون لقاءنا القادم في القدس بإذن الله». وفي نهاية الاحتفال شارك بحر في تكريم المؤسسات الفائزة في التقييم.



المقاومة وحب الوطن والانتماء إليه، وبالتأكيد فإن الذي يبني هذا المجتمع رياضياً وثقافياً واجتماعياً فإنه يقوم في الحقيقة بجزء من الجهاد والمقاومة في سبيل تحرير هذا

والفكرية كلها تضخ في دماء هذا المجتمع الحر صاحب الإرادة والعزيمة، ونحن نشعر بعزة وكرامة لقوة عزيمة شعبنا، وهذه المؤسسات الشبابية ستبني المجتمع وثقافته

شارك نواب المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس في الحفل الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة لتكريم المؤسسات الشبابية والثقافية والرياضية ومؤسسات المجتمع المدني. وقال بحر خلال كلمته في الحفل: «إنه لشرف عظيم أن أقف اليوم في هذا العرس الفلسطيني الذي يكرم المبدعين من المؤسسات الشبابية والفكرية والرياضية والثقافية، لأقف مفتخراً باسم شعبنا وباسم إخواننا من النواب، أقف اليوم أمام هذه الكوكبة المؤمنة الصادقة المنتهية للوطن بكل صدق، المنتهية للقدس وفلسطين بكل وفاء».

وأضاف بحر: «يرعى هذا الاحتفال الأخ وزير الشباب والرياضة والثقافة د. محمد المدهون، والمدير التنفيذي لمؤسسة أمان ماليزيا م. عمر صيام، الذي أشكره باسم شعبنا الفلسطيني على كل ما قدمه ويقدمه لتطوير المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال دولة ماليزيا الشقيقة، وفي هذا المقام نتقدم بالتعزية للشعب الماليزي بضحايا الطائرة الماليزية المنكوبة».

وتابع: «الفكر الشبابي اليوم في المؤسسات الرياضية

كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

في ذكرى القادة الشهداء
غزة تحتشد..
والاحتلال يرتجف

لا نملك إلا أن نعطر ألسنتنا بالثناء والشكر لله تعالى أن منّ الله على شعبنا بالتوفيق والسداد في ترتيب وتنظيم وإنجاز المهرجان الكبير في ذكرى استشهاد القادة العظام (الشيخ الإمام الشهيد أحمد ياسين والأسد الهصور الدكتور الشهيد عبد العزيز الرنتيسي والمفكر المجاهد الدكتور الشهيد إبراهيم المقادمة) الذين حملوا راية الحق والإسلام والوطن في أشد لحظات وظروف القضية الفلسطينية مفصلية، وبذلوا دماءهم رخيصة في سبيل دينهم ووطنهم.

إن الأعداد الهائلة التي شاركت في مهرجان الوفاء والثبات على أرض السرايا تشكل استفتاء لا يقبل الجدل والتأويل على دعم برنامج المقاومة والصمود الذي يحمي ويصون ويتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، ومدى انحياز الجماهير لخيار المقاومة والجهد في مواجهة خيار المفاوضات الذي ثبت فشله طيلة العقدين الماضيين، وردا مباشرا على كل المتآمرين الذين يحاولون اليوم عبثا- خلق غرة وإجبارها على رفع الراية البيضاء عبر تشديد الحصار بحقها، وشنّ الحرب والعدوان عليها، ومحاولة تأليب الجماهير ضد حكومتهم الصامدة وحركتهم المجاهدة.

لقد أذهل الحضور الحاشد كل المتآمرين الذين هالهم حجم الائتلاف الشعبي والتأييد الجماهيري لحركة حماس وبرنامج المقاومة بعد أن غزاهم الوهم بأن أهالي غزة قد نفضوا أيديهم من المقاومة، وأداروا ظهورهم للوطن والمقدسات، وباتوا لا يفكرون إلا في تحصيل لقمة العيش، فجاء هذا الزحف الهادر ليوجه صفعه مدوية ولطمة عنيفة لكل من راهن على سقوط غزة وانكفاء أهلها الصامدين.

إن خطاب رئيس الوزراء الأخ أبو العبد هنية كان خطابا تاريخيا ووطنيا بامتياز، ووضع النقاط على الحروف في رسائل مهمة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في نصره الوطن والقضية، ما يوجب على هذه الأطراف التقاط الرسائل بعناية تامة وعدم الاستمرار في التآمر على غزة وأهلها الصامدين.

لقد أثبت المهرجان الكبير بجماهيره الهادرة أن شعبنا الفلسطيني في غزة لم يغير ولم يبدل، وأنه لا زال على العهد والوعد مع خيار الجهاد والمقاومة والكفاح، وأن قبيلته لن تنحرف يوما عن القدس والمقدسات، وأن هموم الواقع وضنك العيش لا يمكن أن تنسيه حقوقه وثوابته الوطنية، أو ترغمه على بيع الأموال والطموحات الوطنية بثمن بخس في سوق النخاسة السياسية الاستسلامية. إننا أكثر ما نكون ثقة اليوم أن الرسائل التي حملها مهرجان الوفاء والثبات في ذكرى استشهاد القادة العظام قد بلغت مستقرها ووصلت إلى أهلها، فقد حمل المهرجان رسالة عميقة المضمون إلى الاحتلال الصهيوني الذي أرسل مؤخرا رسائل التهديد بالحرب والاجتياح والعدوان، فكانت رسالة المهرجان الذي أكد على استعداد وقدرات المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام ساحقة ومبعدة للوهم الصهيوني الذي يعتمد على بث الحرب النفسية وغرور وغطرسة القوة العسكرية، ومؤكدة أن غزة العزة لن تركع يوما إلا لله، وأن مرحلة الخوف من التهديدات الرعناء قد ولت إلى غير رجعة.

بموازاة ذلك، فإن رسالة الصبر والصمود والثبات التي أرسل بها المهرجان في وجه المتآمرين على امتداد الساحة الإقليمية والدولية الذين تأمروا على تركيع شعبنا وحكومته الصامدة عبر تشديد الحصار وتجويع الناس ومضاعفة معاناتهم الإنسانية وتكدير ظروفهم المعيشية، كانت صامدة لكل هؤلاء الذين ذهلوا لمرأى الجماهير المتدفقة التي خرجت تباعب حركة حماس على الصبر والصمود والثبات على خيار ذات الشوكية، وعدم استعدادها للتفريط بذرة من حقوقها وثوابتها الوطنية مهما بلغت الظروف.

ولم تكن رسالة المهرجان إلى الداخل الفلسطيني، وخصوصا إلى الإخوة في حركة فتح، أقل أهمية وشأنا، فقد وضع المهرجان النقاط على الحروف، وألقى الكرة بشكل كامل في ملعب السيد محمود عباس وحركة فتح، وأكد بما لا يدع مجالا للشك أو التأويل أن العقوبات التي تعترض سبل تطبيق المصالحة لا توجد في غزة، وإنما لدى السيد عباس وفتح، وليس أدل على ذلك من رفض حركة فتح دعوة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل خليفة لعقد قمة عربية مصغرة لإنجاز المصالحة الفلسطينية، وذلك في كلمته التي ألقاها أول أمس أمام القمة العربية التي انعقدت في الكويت.

وختاماً، فإننا لا نملك إلا أن نوجه الشكر الجزيل لكل من شارك في المهرجان، ولكل قوى المقاومة الباسلة التي شاركتنا عرس الوفاء للقادة العظام، وخصوصا الإخوة في حركة الجهاد الإسلامي، فما ذلك إلا دليل راسخ على وحدة الصف والمقاوم، وبرهان ساطع على نبيل العلاقات الأخوية بين قادة وكوادر وعناصر المقاومة الفلسطينية في إطار مشروعنا الوطني التحرري في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

النائب يحيى العبادسة رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي لـ (البرلمان)؛

يكفي خداعا.. وعلى المفاوض الفلسطيني التنحي عن اختطاف القضية الفلسطينية والسلطة ومنظمة التحرير

مصر تختطفها عصابة لا تؤمن بالحرية والديمقراطية.. ولا مستفيد من عدائها

لحماس إلا الاحتلال والولايات المتحدة وأعداء الشعب الفلسطيني

لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي، وطرحت عليه الأسئلة التالية:

تتلاحق التطورات السياسية ذات العلاقة بالشأن الفلسطيني وامتداداته الإقليمية يوما بعد يوم. البرلمان التقت النائب يحيى العبادسة رئيس



النائب / يحيى العبادسة

هيمن التوتر الحاد على العلاقة بين حركة حماس والسلطات المصرية إثر الحكم الصادر على محكمة مصرية بحظر أنشطة حماس في مصر والتحفظ على مقراتها، ما دلالات القرار المصري المخلف بلبوس قضائي، وإلى أين تمضي العلاقة بين الطرفين في نظرك؟

أي قرار يصدر في هذه المرحلة المنتكسة والتي ترى فيها بحرا من الدماء والضحايا في ظل سيطرة العسكر والقضاء على الديمقراطية، والاعتقال المتعمد لحقوق الإنسان والحريات العامة وعودة رموز النظام السابق للساحة السياسية وفي جميع مفاصل الدولة المصرية، هذا الأمر يؤشر تماما إلى أن ما يجري ليس له علاقة بنظام العدالة وليس له علاقة بإرادة الشعب المصري، وإنما يعبر عن مصالح القوى المهيمنة والمتحالفة مع العدو الصهيوني ومع الولايات المتحدة.

إن ما يجري الآن من سلوك سياسي وما يجري من قرارات يوضح تماما أن الدولة المصرية مختطفة من عصابة تحمي مصالحها وتنقم من الثورة وتضع قياداتها بالسجون وتنكل بهم وتصدر عليهم أحكام الإعدام، والمستفيد من كل هذه الحالة هو العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمر يكية وأعداء الشعب الفلسطيني.

وعلى كل الأحوال فإن هذه مرحلة غير طبيعية وصفحة سوداء في تاريخ الأمة سرعان ما سيتجاوزها التاريخ، لأن الثورة ما زالت موجودة في الشارع المصري وتزداد يوما بعد يوم. نحن نقول إن أبعاد هذا القرار واضحة للعيان تماما وهو شرعنة إغلاق معبر رفح وتشديد الحصار على قطاع غزة، ومحاولة محاصرة المقاومة بهدف إضعافها والتعاون الكامل والشراكة الكاملة مع المحتل الصهيوني الأمر الذي باتت تتناوله وسائل الإعلام الصهيونية وقادة الكيان متباهين بوصول التنسيق والتعاون والشراكة الأمنية بين الكيان ومصر إلى درجة غير مسبوقة في التاريخ.

هل ما زالت مصر تشكل وسيطا نزيها بين الأطراف الفلسطينية؟ وهل ستعود لدورها الريادي؟

بالقطع لا وكيف لمصر أن تلعب دور الوسيط وهي تشيطن طرف وتنحاز ضده انحيازاً كاملاً وتعاقبه وتحاربه وتشن حرباً غير مسبوقة ولا هوادة فيها على هذا الطرف، وبالتالي كيف لمصر أن تكون مقبولة ونزيهة وهي على هذه الحالة.

أما بالنسبة لعودة مصر لدورها الريادي والطبيعي فإنه من الواضح تماما أن الأمور تسير بعكس الاتجاه الصحيح في مصر وتعود بالدور المصري إلى أدنى مستوى. وتراجع بها إلى حالة من التوقّع بعدما كانت مصر على وشك الانطلاق نحو المعالي في عهد الرئيس المنتخب ديمقراطيا الرئيس محمد مرسي لكنها تعود وتنتكس مرة ثانية وتتوقع وتقعّد عن القيام بأي دور لها كدولة إقليمية وكدولة مركزية ودولة ذات دور كبير في المنطقة، هي تتحول الآن إلى دولة تتحكم فيها الدوائر المعادية سواء أكانت دوائر صهيونية أو دوائر أصحاب المال الفاسد.

برأيك ما الذي يدفع دول مثل السعودية وموريتانيا لإتخاذ قرار ينص على إعلان جماعة الإخوان حركة إرهابية، وما قرأتك لأبعاد هذه الخطوة على الصعيد العربي؟

لا أريد أن أذهب بعيدا في مثل هذا الموضوع. ولكن هذا قرار غير مفهوم وغير مبرر ولا يمكن أن يفهم إلا في إطار حالة من القلق وعدم الاتزان السياسي، فهناك نوع من خوف الأنظمة من الربيع العربي والثورة المتأججة في كل المنطقة وخوفا من المستقبل وهناك شعور داخلي بعدم الثقة بالذات أمام هذا الأمر باعتبار أن ما يجري على الأرض في مصر يعبر انهيار وشيك لمنظومة الانقلاب أمام ثورة الشعب المصري. بالإضافة لكون هذا القرار جاء بشكل غير مدروس وسوف يعكس نظرة

الشعوب لهذه الأنظمة التي عادة لا تدخل بشكل مباشر في الصراعات بهذا الشكل الفج، الأمر الذي يربك كل المشهد في المنطقة العربية، ففي يوم من الأيام كانت السعودية هي حاضنة للذين يمارس عليهم الظلم والقهر من مصر وغيرها من بلاد المسلمين، وأيضا السعودية تعاني أوضاعا فيها الكثير من التحديات سواء في اليمن أو في البحرين أو في سوريا.

تسود أجواء من الغموض وعدم الوضوح تفاصيل اللقاءات التفاوضية التي يجريها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع الطرفين: الفلسطيني والإسرائيلي.. ما قرأتكم للحراك والمشهد التفاوضي في ضوء جولات ولقاءات كيري؟ وما السيناريو الأرجح برأيكم بخصوص موقف أبو مازن والسلطة من الخطة؟

هناك مثل شعبي يقول «المخبسى بندوق»، هذا المثل ينطبق على المفاوضات الجارية بين السلطة والكيان ودائما يعمد المفاوضين لإخفاء ما يجري في دهاليز المفاوضات لأن نتائجها في الحقيقة مخيبة لأمال الشعب الفلسطيني، ومن الواضح أن العدو الصهيوني في كل جولة يكسب نقاطا من التراجع ومن التنازل ومن التفريط وسيظهر تماما مدى فظاعة الطلبات الأمريكية والصهيونية في هذا الشأن.

وعلى المفاوض أن يعيد حساباته من عملية المفاوضات التي لم تحقق لشعبنا أي إنجاز على مدار سنوات التفاوض كاملة، بالإضافة لكون المفاوضات تسببت للقضية الفلسطينية بضرر من الصعب تخطينه.

خطة كيري واستمرار جولات المفاوضات هدفها أن توحى للعالم بأن هناك حراك سياسي وتفاوضي في حين تلجأ الأطراف المنيعة لإعطاء رسالة خادعة وغير صادقة، لذلك تجدهم يمدون لتصريحات توحى بأن المفاوضات لم تفشل، والحقيقة أن الاحتلال يقوم بتسجيل الواقع على الأرض يوميا، وهي وقائع لصالح الاحتلال.

هل تعتقدون بصدق توجه السلطة برام الله حول طرح أي اتفاق مع الاحتلال للاستفتاء الشعبي وماذا ستكون ردة فعل الشعب إذا ما مس اتفاق الإطار بالثوابت الفلسطينية؟

أنا شخصيا أعترض على منطق الاستفتاء الشعبي بمعنى أنك تضع الشعب الفلسطيني تحت ظروف قاهرة من كَي الوعي ومن التجويع ومن الضغوطات والحصار ثم تمارس دعاية خادعة بأن أي اتفاق سياسي يمكن أن يكون فيه السمن والعسل والمستقبل الزاهر للأبناء. حالة الحصار الخانق التي يحياها شعبنا منذ ثماني سنوات لا تصلح لكي تجري فيها استفتاءات على قرارات واتفاقات سياسية.

لسان حال شعبنا يقول: ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وأن الكيان ليس إلا دولة مسخ ولا يمكن أن يكون هناك أي نهاية لحالة الصراع الموجود إلا بنهاية أسباب الصراع، وسبب الصراع وجود الكيان العنصري الإجرامي البغيض على أرضنا الفلسطينية التي يملكها شعبنا بالكامل ولا حق للاحتلال في أي شبر فيها.

أنا أقول بشكل واضح: لا يستفتى على الحقوق الفلسطينية، لا يستفتى على مستقبل الشعب الفلسطيني. الذي يفشل في أن يحقق للشعب الفلسطيني عودة أرضه وعودة لاجئيه عليه أن يتنحى وعليه أن يسلم الراية لأصحابها الذي لازالوا متمسكين بها. أقول إن المفاوضات الفلسطينية عليه أن يصارح الشعب بأنه قد فشل وأن يقول للشعب صراحة وأن يتمتع بالشجاعة وأن يعلن تنحيه عن إدارة واختطاف القضية الفلسطينية واختطاف منظمة التحرير واختطاف السلطة وليترك للشعب أن يقرر مصيره بنفسه، ويكفي خداعا وعلى من لا يستطيع أن يستمر واقفا وأن يحمل بندقية أو أن يدافع عن أمته عليه أن يذهب إلى حال سبيله وأن يترك للشعب وللمقاومة أن تقرر الحقائق والوقائع على الأرض.

بحضور نواب من حماس والفصائل وقيادات المجتمع

المجلس التشريعي يحيي الذكرى الأولى لرحيل خنساء فلسطين النائب (أم نضال فرحات)

د. بحر: أم نضال برلمانية بامتياز وهي أم الشهداء والأسرى والجرحى وأم الثوار والتضحيات

الحكومة الفلسطينية في غزة، بالإضافة إلى ممثلين عن الفصائل الفلسطينية وقيادات العمل المجتمعي والقضاء الشرعي.

الكمودور على شاطئ بحر غزة، بحضور نواب المجلس التشريعي من كتلة التغيير والإصلاح، وكتلة فتح البرلمانية، وعائلة فرحات، ووزراء من

أحيا المجلس التشريعي الفلسطيني الذكرى الأولى لرحيل خنساء فلسطين النائب مريم فرحات (أم نضال) عبر حفل تأبين كبير، وذلك في فندق

وهم ذاهبون للشهادة دون أن يشعر ابنها بنظرة تردد أو ضعف.

وتابع: "لا أنسى الفيديو الذي رأيته وهي تودع ابنها إلى الشهادة، نظرت إلى عينيها وهي لم تكن مترددة، ولم يكن في عينيها نظرة ضعف على الرغم من محبتها لأبنائها وهي تقدمهم في سبيل قضية عادلة".

وتابع قائلا: "لقد علت أم نضال على الضعف الإنساني بيقين الحق ونبل الهدف، فأصبحت رمزاً للعطاء والتضحية والبذل، واليوم نتذكر أم نضال ونحن نعيش أوقاتا حرجة ومفصلية في تاريخ قضيتنا الفلسطينية تستدعي منا استلهاص الصفات والعطاء والتضحية التي قدمتها أم نضال فرحات في حياتها ومماتها وعطائها".

وأكد أن هذا العطاء يلزمننا جميعا أن نتقدم نحو المصالحة، وإنهاء الانقسام الذي طال بلا أي مبرر وبلا أي فائدة لما قدمت أم نضال لأبنائها في سبيله، مشيرا إلى أن الاحتلال يمارس عدوانه علينا في قطاع غزة ويقصف ويدمر ويقتل".

وأشار أن الاحتلال مازال يستبجح الأقصى، والمستوطنون يعربدون في الأقصى، ويحاولون فرض التقاسم الزماني والمكاني كما فعلوا في الحرم الإبراهيمي في الخليل، لافتا إلى أن الاحتلال يجتاح الضفة الغربية ويبنى الجدار ويتوسع في الضفة ويهدم منازل المقدسيين ويمارس ضغوطاته على الرئيس عباس.

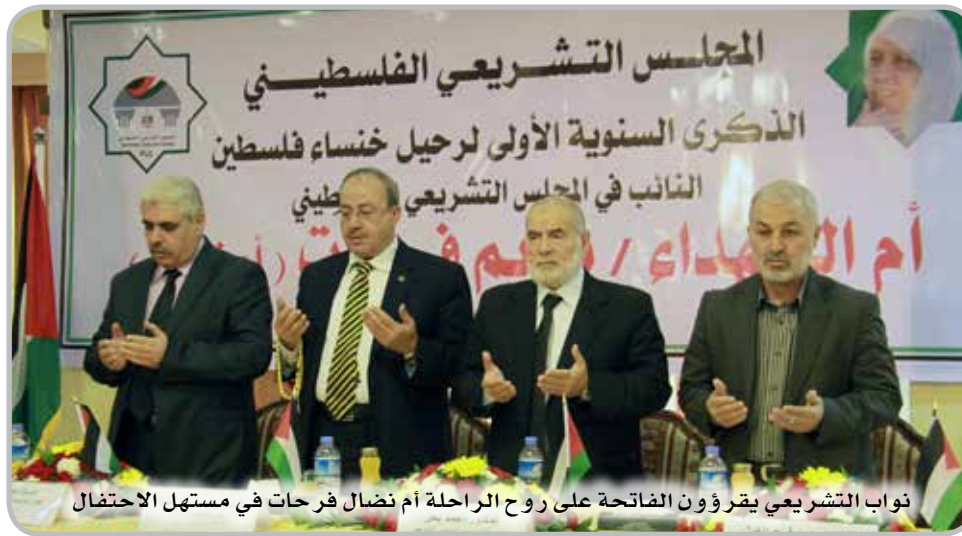
ودعا النائب أبو شهلا مجددا إلى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية قائلا: "أم نضال تناشدنا بالوحدة وتخطي الخلافات، فالوطن والقضية أكبر من كل المصالح الفلسطينية التي تغذي الانقسام، ونقول لروحها الطاهرة أننا سنظل نعمل حتى تحقيق الوحدة الوطنية طريقنا للنصر على العدو لتحقيق الدولة وعاصمتها القدس".

كلمة العائلة

من جهته عدّد عاطف محيسن شقيق أم نضال فرحات متأثر المرحومة، مستعرضا دروب حياتها في احتضان المقاومة والمقاومين ودعمهم، مضيفا: "في هذا اليوم نذكر قمرا أضاء سماءنا وشمسا ملأت قلوبنا دفئا، هي حاضرة بكل مفاخرها وهي التي أعادت سيرة الخنساء بثلة من الشهداء، فلا اهتزت ولا اضطربت فهذه فخرنا في غزة وهواها كان القدس فقد علمت أبنائها الجهاد والمقاومة والعزف على وتر البندقية". وختم قائلا: "أم نضال قدمت حياة حافلة قضتها بالإيمان وشرفتها بالجهاد وتوجتها بالعز".

تكريم المشاركين

وفي نهاية الحفل كرّم الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أبناء المرحومة النائب أم نضال فرحات وعائلتها، وجميع من ساهم في إنجاح الفيلم الخاص بأم نضال، من شخصيات اعتبارية ومؤسسات إعلامية وثقافية.



نواب التشريعي يقرؤون الفاتحة على روح الراحلة أم نضال فرحات في مستهل الاحتفال

دعوة للوحدة

كانت أختا فاضلة وأما مضحية ومجاهدة وطلبت من الشيخ صلاح شحادة أن تكون استهادية في سبيل الله، وقد ودعت أبناءها الثلاثة ليجاهدوا في سبيل الله، وهي التي قصف بيتها من أجل جهادها ونضالها".

وناشد النائب الغول الرئيس الفلسطيني أبو مازن بأن يترك طريق المفاوضات ويعود مرفوع الرأس إلى أحضان الشعب الفلسطيني وأحضان المقاومة، لأن هذه هو الطريق إلى تحرير الأرض والمقدسات.

واستذكر النائب الغول أم نضال قائلا: "كانت في اجتماعات كتلة التغيير والإصلاح تذكرنا بأن النصر يكون بنصرة الضعفاء والمساكين وأن لا ننساهم ونقف معهم ما حيينا، فحق لنا أن نفتخر في كتلة التغيير والإصلاح أنها من بيننا، وهي فخر ليس فقط لنا بل للمجلس التشريعي كله، وهي فخر لفلسطين وللأمة العربية والإسلامية".

وأضاف: "في كل زيارة خارجية أو داخلية كانوا يسألوننا عن أم نضال التي ضربت مثالا طيبا وأعادت مجد الصحابة الأوائل، ويقولون لنا أنتم الأمل بمثل هذه الأمثلة من الأملات، فنسأل الله لها الرحمة والمغفرة وأن يجمعنا بها في الفردوس الأعلى".

كتلة فتح

وفي كلمة كتلة فتح البرلمانية اعتبر النائب فيصل أبو شهلا أن خنساء فلسطين أم نضال فرحات تشكل رمزا للوحدة الوطنية ورمزا لتجمعنا، مضيفا: "اختلفنا لكننا لم نختلف عليها لما حملته من معاني التضحية والعطاء، فهذه السيدة الفاضلة هي رمز من رموز هذا الشعب الفلسطيني الذي قدم الكثير وسيظل يقدم عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى في سبيل قضيتهم العادلة".

ولفت النائب أبو شهلا إلى أن خنساء فلسطين قدمت ثلاثة من أبنائها شهداء للقضية الفلسطينية ولكنها تميزت أنها ودعت أبناءها

وطالب بحر في الذكرى السنوية الأولى لرحيل أم نضال بوحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام، داعيا المفاوضين الفلسطينيين وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس للانسحاب من المفاوضات التي يديرها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خدمة للكيان الصهيوني. كما طالب القادة والزعماء العرب بتحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية والوطنية والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية والعمل على دعمها معنويا وماديا وسياسيا، مناشدا جمهورية مصر العربية بفتح معبر رفح للمرضى والطلاب، وإدخال البضائع للشعب الفلسطيني.

كلمة التغيير والإصلاح

بدوره قال رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية النائب المستشار محمد فرج الغول:



عائلة الراحلة أم نضال فرحات لدى تكريمها خلال الاحتفال

"عزّأنا أن أم نضال رسمت للأمة طريقا وضربت المثل الأعلى للأمة في الجهاد والتضحية والفداء والالتزام، كنا نسمع عن الخنساء الأولى، لكننا رأيناها اليوم واقعا، أم نضال كانت رفيق درب الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي،

عرس فلسطيني

وقال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي: "هذا عرس فلسطيني بامتياز، حيث اجتمعت ثلة من نواب شعبنا من الكتل البرلمانية الموجودة، كتلة التغيير والإصلاح وكتلة فتح، هذا اليوم هو يوم كرامة وفخر في الذكرى الأولى لخنساء فلسطين أم نضال، وهذه هي الفعالية الأولى للمجلس التشريعي في الذكرى الأولى، وبعد أيام قليلة سيعرض فيلم لخنساء فلسطين على الفضائيات، أما الفعالية الثالثة فهو كتاب يحكي قصة أم نضال منذ الميلاد حتى الممات".

وأضاف بحر: "أم نضال هي أم الشهداء وأم الأسرى وأم الجرحى وأم التضحيات وأم الثوار، التي رسمت بصديقها وإيمانها الطريق نحو فلسطين، وعاشت حياتها من أجل الله وفي سبيل الله، من أجل فلسطين وتحرير القدس".

صفات مميزة

وتابع: "أم نضال برلمانية بامتياز، ولا يوجد في العالم برلمانية بهذه الصفات، عندنا خنساوات كثر في فلسطين، ولكن أم نضال لها ميزة خاصة، فقد قدمت ثلاثة من أبنائها، وأم نضال تنفق مالها كله في سبيل الله، مكافأتها من المجلس التشريعي لا تبقيها في البيت، وقد أقسمت أم نضال على أولادها أن يقدموها لتعمل عملية استهادية، أم نضال أطلقت الصواريخ على العدو الصهيوني بنفسها على العدو الصهيوني، وكان المجاهدون يتباركون بها، وكان بيتها مأوى للمجاهدين والمرابطين وعلى رأسهم عماد عقل، وقد كانت تزور المجاهدين والمرابطين على الثغور والحدود".

وأضاف: "كانت أم نضال سفيرة للشعب الفلسطيني، تتحدث عن المرأة الفلسطينية

وجهادها وتضحياتها، وحضرت العديد من المؤتمرات وصعدت بالقضية الفلسطينية وعدلتها أمام العالم، وألقت العشرات من الندوات في الخارج والداخل، وكان بيتها مزارا لكل الوفود من الخارج".

افتتحوا مسجدا وشاركوا في لقاءين جماهيريين وحفل تكريم لحفظة القرآن

نواب التشريعي يتفقدون مراكز شرطية وحكومية ويزورون مؤسسات أكاديمية

تفقد نواب المجلس التشريعي مراكز شرطية ومديريات تابعة للحكومة الفلسطينية، وافتتحوا مسجدا وشاركوا في لقاءين جماهيريين وحفل لتكريم حفظة القرآن الكريم. كما زار النواب لقاءات وزيارات منفصلة مؤسسات أكاديمية وتعليمية وناقشوا مع إدارتها والمسؤولين فيها قضايا طلابية وسبل التخفيف عن الطلبة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

الجامعة الإسلامية

كما ناقش نواب الكتلة عدة قضايا مع عميد شئون الطلبة بالجامعة الإسلامية بغزة. وضم وفد النواب كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم، وكان في استقبالهم د. كمال غنيم عميد شئون الطلبة بالجامعة الإسلامية. وأشاد النائب سلامة بالخدمات التي تقدمها الجامعة الإسلامية للمجتمع والطلبة، موضحاً أن الجامعة الإسلامية منارة للعلم والعلماء ومخرجة العديد من القيادات السياسية والبرلمانية.

وأوضح النائب سلامة بأن الهدف من الزيارة هي التواصل مع عمادة شئون الطلبة بالجامعة من أجل التيسير على الطلبة والتخفيف عنهم.

من جانبه ثمن د. غنيم زيارة نواب محافظة الوسطى لعمادة شئون الطلبة، مؤكداً بأن الجامعة الإسلامية تعمل جاهدة من التخفيف على الطلبة التي لا يستطيعون التسجيل بسبب الوضع الاقتصادي التي يمر به قطاع غزة.

وفي ختام الزيارة قدم النواب للدكتور غنيم درعا تكريماً للجهود التي يبذلها في خدمة الطلبة في الجامعة.

النائب سلامة يناقش عدة قضايا مع مدير مركز المعسكرات بالمحافظة

وأخيراً ناقش النائب عن الكتلة في المحافظة د. سالم سلامة مع الرائد إسماعيل جابر نوفل مدير مركز المعسكرات الوسطى عدة قضايا تتعلق



النائب / سالم سلامة لدى مشاركته في لقاء جماهيري في مخيم البريج

المستمر في خدمة الطلبة، مؤكداً على التواصل والتنسيق والتعاون من أجل مساعدة الطلبة المحتاجين.

ويناقشون عدة قضايا مع رئيس جامعة بولتكناك فلسطين

كما ناقش النواب عدة قضايا تخص الطلاب الجامعيين مع رئيس جامعة بولتكناك فلسطين. وضم وفد النواب النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم، وكان في استقبالهم د. م. زاهر كحيل رئيس الجامعة وليف من الإداريين العاملين في الجامعة. وأكد النائب الجمل بأن النواب يحملون عدة قضايا ومنها قطاع طلابية للجهات المعنية

الإنسانية، حيث وعد فلفل والرملاوي بمتابعة هذه القضايا وتوفير الخدمة اللازمة للمواطنين.

ويشاركون في لقاءين جماهيريين في الزوايدة والبريج

كما شارك النواب إلى جانب قيادة الشرطة والحركة الإسلامية في لقاءين جماهيريين منفصلين في مسجد الفاروق بالزوايدة، والمسجد الكبير بمخيم البريج، وذلك في إطار التواصل المجتمعي بين النواب وكافة أفراد المجتمع الفلسطيني.

وأشاد النائب سلامة خلال كلمته أمام الحاضرين بالمسجدين بصمود الشعب الفلسطيني أمام الحصار الخانق التي يتعرض له قطاع غزة.

وأضاف: "نجتمع اليوم في بيت من بيوت الله وهو ملتقانا الدائم وإن الإنسان يشعر بالسعادة عندما يلتبس حاجات الناس وإننا جئنا هنا اليوم لنستمع لكم ونعرف متطلباتكم".

وأوضح سلامة أن هذا الشعب صبر صبرا لم يصبره أي شعب في العالم، وإن ما يحدث في العالم من تغييرات هو من أجل فلسطين لأن قضية فلسطين هي قضية كل المسلمين.

ويناقشون عدة قضايا مع رئيس الكلية الجامعية في سياق متصل، التقى نواب الكتلة في المحافظة برئيس الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وضم وفد النواب كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم، وكان في استقبالهم د. رفعت رستم رئيس الكلية الجامعية، وكمال أبو عون نائب الرئيس لشئون التخطيط والعلاقات الخارجية.

وأشاد النائب سلامة بجهود الكلية الجامعية التي تخدم الطلبة والمجتمع الفلسطيني، موضحاً بأن الكلية الجامعية من الكليات المميزة والتي يشهد لها بالتميز والابداع ومواكبة التقدم.

وأوضح النائب سلامة بأن الهدف من الزيارة هو التواصل مع الكلية من أجل التيسير على الطلبة والتخفيف عنهم.

من جانبه شكر النائب الجمل الكلية على التواصل

النائب الحية يشارك في حفل افتتاح مسجد وحفل تكريم حفظة القرآن

فقد شارك النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بمحافظة غزة د. خليل الحية في حفل افتتاح مسجد السيدة رقية الأثري بمنطقة الشجاعية وسط حضور جماهيري كبير.

وأكد النائب الحية على الدور الريادي للمساجد في بناء الإنسان المسلم وإعداد جيل التحرير، مضيفاً إلى أن المساجد هي التي خرجت القادة على مر العصور.

وتخلل الحفل العديد من الفقرات الانشادية وعرض مرثي، وفي الختام تم تكريم كل من ساهم في إعادة بناء المسجد.

في سياق منفصل، شارك د. خليل الحية في حفل تكريم حفظة القرآن الكريم وأجزاء منه والذي نظمه مسجد المغازين بمنطقة الشجاعية.

نواب الشمال يتفقدون نقاط الشرطة في المحافظة

إلى ذلك، تفقد نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بمحافظة الشمال ووزير الداخلية والأمن الوطني نقاط الشرطة المنتشرة في المحافظة، ضمن حملة أطلقها نواب الشمال تحت عنوان "حملة الوفاء لأهل العطاء".

وشارك في الجولة كلا من النائب م إسماعيل الأشقر والنائب مشير المصري، بالإضافة إلى وزير الداخلية فتحي حماد، والقيادي في حركة حماس ياسر حرب ونائب مدير شرطة الشمال المقدم سامح السلطان وقيادات من شرطة المحافظة.

وأشاد الوزير حماد بعناصر الشرطة الأمن الوطني المنتشرين ليلاً في عدة مفترقات وأماكن في محافظة الشمال، مؤكداً بأن رجال الشرطة هم عيون تسهر لحماية وحفظ الأمن والأمان في المجتمع.

من جانبه أكد النائب مشير المصري رجال الشرطة هم صمام الأمان للشعب، مضيفاً أن الشرطة تجسد عنوان الصمود والتحدي وتكمل الدور السياسي للحكومة.

نواب الوسطى يتفقدون مديرتي الشؤون الاجتماعية والداخلية بالمحافظة

من جهة أخرى، تفقد نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في المحافظة الوسطى بعض المؤسسات الحكومية ومنها مديرية الشؤون الاجتماعية ومديرية الداخلية، سعياً منهم لمتابعة وحل قضايا المواطنين والاطمئنان على سير العمل.

وضم وفد النواب النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن والنائب هدى نعيم، وكان في استقباله مدير مديرية الشؤون الاجتماعية بالمحافظة غسان فلفل، ومدير مديرية الداخلية بالمحافظة وسام الرملاوي.

وطرح النواب عدة قضايا تتعلق بالحالات



نواب التشريعي لدى زيارتهم للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

بالمواطنين بالمحافظة. وطرح النائب سلامة مع الرائد نوفل عدة قضايا تخص المواطنين في مكتب النواب بالمحافظة، موضحاً أن مكتب النواب بالمحافظة يتلقى العديد من الشكاوى والقضايا التي يتطلب حلها. وطالب النائب سلامة بضرورة متابعة هذه القضايا ومتابعتها والتوصل إلى حلها من أجل التخفيف من هموم المواطنين.

من أجل المساهمة في حلها ومتابعتها مع هذه الجهات من أجل الوصول إلى خدمة مميزة للطلاب والطالبات في جامعات غزة. بدوره أكد كحيل رئيس الجامعة أن مقر الجامعة في الوسطى سيكون المقر الرئيس للجامعة، مشيراً إلى أن هذا المقر سيخدم كافة شرائح الطلاب في القطاع.

ويناقشون عدة قضايا مع عميد شئون طلبة

د. بحر : ندعم مبدأ سيادة القانون .. والمواطنون أمام القانون والقضاء سواء

وفد برلماني برئاسة د. بحريزور مقر النيابة العامة ويتفقد سير العمل فيها

النواب: محمد فرج الغول، يونس الأسطل، أحمد أبو حلبية، عاطف عدوان، سالم سلامة، جمال نصار، وهدي نعيم.

زيارة تفقدية قام بها الوفد البرلماني للنيابة العامة. وكان في استقبال الوفد النائب العام د. إسماعيل جبر ورؤساء النيابة الجزئية والكلية، وضم الوفد كلا من

اطلع وفد برلماني برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني على سير عمل النيابة العامة وأهم الانجازات التي حققتها، وذلك خلال

في الوقوف مع النيابة العامة في إنجاز عدد من قضايا الرأي العام، مبينا أن القضايا المحكوم عليها بالإعدام وفق القانون يتم رفعها إلى محكمة الاستئناف ثم إلى محكمة النقض وبعد ذلك ترفع للحكومة للمصادقة عليها.

وعرضت النيابة العامة فيلماً قصيراً بعنوان: «حارسة العدالة» تطرقت فيه إلى أهم إنجازاتها خلال العام ٢٠١٣، حيث أوضحت الإحصاءات التي عرضها الفيلم ارتفاعاً في مؤشر الجريمة إلى أعلى مستوياتها عام ٢٠١٣م، وأرجع الفيلم أسباب الارتفاع لتلك الجرائم لعدة أسباب منها الوضع الاقتصادي الصعب وظاهرة الانفاق، وإقدام النيابة العامة على تفعيل الكثير من القضايا المتركمة خلال سنوات العمل الماضية أي في عهد السلطة السابقة التي كانت تتسم بالبطء الشديد في الإجراءات القضائية وتهميش بعض القضايا أحياناً.

كما عرض الفيلم لمؤشر انخفاض بعض الجرائم، ومنها الجرائم المتعلقة بالأترامادول والسطو والاحتيال وجرائم الأموال بأنواعها، وأرجع التقرير المصور «الفيلم» سبب هذا الانخفاض لإقرار قانون المخدرات والمؤثرات العقلية مؤخراً من قبل المجلس التشريعي، بالإضافة لسرعة تعاطي النيابة العامة مع القانون المذكور، وأشاد الفيلم بمدى تعاون القوى الشرطية والأجهزة الأمنية مع النيابة والجهات القضائية.

مسودات القوانين

وأكد جبر على ضرورة مشاركة النيابة العامة في ورش العمل التي تعقد من أجل مناقشة مسودات القوانين التي تخص عملها مثل قانون العقوبات وتعديل بعض المواد القانونية في بعض القوانين الأخرى المتعلقة بعمل النيابة، لافتاً إلى جاهزية النيابة العامة للمشاركة في كل الورش التخصصية للنقاش وإبداء الرأي وإثراء النقاش من واقع الخبرة والممارسة.

وشدد جبر على كون وكلاء النيابة ورؤساء النيابة الكلية والجزئية يتمتعون بالخبرة والكفاءة التي تؤهلهم بامتياز لمتابعة أعمالهم، مشيراً إلى تقديم النيابة ملاحظات مهمة على بعض مواد القوانين أثناء مشاركتهم في ورش العمل الخاصة التي تسبق إقرار القوانين. من ناحيتهم أشار النواب بعض الاستفسارات والقضايا خلال مداخلاتهم وتساؤلاتهم حول بعض القضايا المطروحة على أجندة اللقاء، فيما أجاب النائب العام ورؤساء النيابة الكلية والجزئية على تساؤلاتهم وقدموا توضيحات لبعض القضايا التي طرحها النواب.

وفي نهاية اللقاء أبدى الوفد استعداد المجلس التشريعي لتذليل العقبات التي تعترض عمل النيابة العامة والتواصل مع كافة جهات الاختصاص المعنية بغية احقاق الحق وسيادة القانون.



الوفد البرلماني يعقد اجتماعاً مع النائب العام ووكلاء النيابة العامة

مهما كان»، مشيراً إلى أن النيابة العامة هي الأكثر استشعاراً للمشاكل الفنية التي تظهر خلال تطبيق القوانين المقرة حديثاً، مؤكداً على استعداد المجلس لتعديل أي قانون بناء على ملاحظات موضعية ومنطقية وبما فيه الخير ومصلحة المواطن.

وشدد الغول على ضرورة تطبيق العدل بين الناس، مضيفاً أن عدداً من شكاوى المواطنين لدى مراكز الشرطة الفلسطينية تغلق قبل أن تصل إلى وكيل النيابة وأحياناً تغلق بعد أن تصل وكيل النيابة.

ونوه النائب الغول إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ صحيفة السوابق الجنائية من خلال تكاثف جميع الجهود، مطالباً الجهات المسؤولة كافة بالإسراع في إنجاز المعمل الجنائي بغية اللجوء إليه في الحالات التي تتطلب ذلك، مؤكداً بأنه سيعمل على تسهيل إنجاز القضايا وإثبات الحق، وأضاف الغول أن المعمل الجنائي يجب أن تتضافر وتتكاتف كل الجهود لإنجازه سريعاً، منوهاً لأنه يساعد كثيراً في كشف حالات التزوير والتزييف.

إنجازات مثمرة

من جهته رحب النائب العام المستشار اسماعيل جبر بالوفد البرلماني برئاسة بحر، موضحاً أن النيابة العامة تمثل الحكومة لدى القضاء في القضايا المرفوعة منها وعليها، كما أنها ممثل للمجتمع، مشيراً إلى أن النيابة العامة تستقبل عدداً كبيراً جداً من قضايا المواطنين، مضيفاً أن النيابة العامة استقبلت فقط خلال العام الماضي ٣٥ ألف قضية من مختلف أنواع القضايا.

وبين النائب العام أن الفترة الماضية ميزها عدد كبير من القضايا الكبيرة التي تهم الرأي العام، مؤكداً أن النيابة العامة أنجزت عدداً كبيراً من تلك القضايا وفي طريقها لإنجاز المتبقي منها من خلال القضاء ووفقاً للأصول القانونية المعمول بها.

وعبر جبر عن تقديره لجهود المجلس التشريعي

المختلفة.

وشدد بحر على أن الوضع الفلسطيني يحتم علينا العمل بصبر واجتهاد وارادة قوية وأضاف قائلاً: «نحن نريد أن نرسى قواعد العدالة ونحفظ الحقوق ونردها لأصحابها، من خلال تحري الدقة والنزاهة دون الانحياز لأي طرف من أطراف النزاع، لأن الجميع أمام القانون والقضاء سواسية».

تضافر الجهود

من جهته شدد النائب محمد فرج الغول وزير العدل السابق على ضرورة التنسيق المتكامل وتضافر الجهود بين المجلس التشريعي ومرافق القضاء المختلفة سواء النيابة أو القضاء والمحاكم من أجل تحقيق الأفضل في العمل القضائي، لافتاً إلى أن النيابة العامة هي بمثابة محامي الدولة وتدافع عن حقوقها من خلال إرساء العدل لتحقيق الأمن والأمان لكافة المواطنين على حد سواء.

جهد مبارك

وعبر بحر عن سعادته لدى لقاءه النائب العام وأعضاء النيابة العامة مثنياً الجهد الكبير الذي يقومون به لإحقاق الحقوق وإرساء قواعد العدل والمساواة بين الناس جميعاً، لافتاً إلى ضرورة العمل بجهد كبير وإخلاص من أجل إنجاز القضايا المتركمة في النيابة والمحاكم.

وأكد على ضرورة سيادة القانون، وإرساء قواعد العدالة بين الناس جميعاً بدون تفریق بين أحد، موضحاً أن ذلك أمانة في أعناقنا يجب أن نحافظ عليها بكل صدق وإرادة وإخلاص.

وعبر بحر عن فخره فيما تقوم به النيابة العامة من إنجازات وإنهاء ملفات كبيرة تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، معبراً عن تقديره لجهود النائب العام ورؤساء النيابة الكلية والجزئية والوكلاء والمعاونين، مشدداً على ضرورة السير بخطى واثقة في إنجاز قضايا الرأي العام وخاصة القتل بهدف السرقة.

ولفت بحر إلى أن النيابة العامة تمثل الدولة والمجتمع للقيام بما عليها في الدفاع عن المواطن وحقوقه، مشيراً إلى أن ذلك يشكل ضماناً لصيانة الحقوق والحريات وصولاً لتحقيق الأمن والاستقرار.

قضاء مستقل

وأضاف بحر: «النيابة العامة هي التي تضمن احترام القانون، وعلى جميع العاملين في هذا السلك تحري الدقة والاستقلالية وعدم الانحياز لأي طرف أثناء التحقيقات، لأن المواطنين هم سواء أمام القانون والقضاء».

ولفت بحر إلى أن القوانين التي يقرها المجلس التشريعي الفلسطيني يحصر قبل إقرارها على أخذ ملاحظات جميع الجهات المختصة من مختصين وخبراء لما فيه مصلحة المجتمع



النائب العام يكرم د. بحر والوفد البرلماني في ختام زيارتهم لمقر النيابة العامة

وأضاف: «عندما يصدر قانون من المجلس التشريعي الفلسطيني فيجب تطبيقه والعمل الفوري به بدون تأخير أو تسرع بأي مبرر

والصالح العام، متابعا: «قمنا بتعديل قانون العقوبات وخاصة المواد المتعلقة بالخمير والزنا ولم يتم العمل بها حتى الآن»، مطالباً بضرورة الأخذ بالتعديل الجديد في مرافق القضاء

النائب فتحي القرعاوي في حوار مع (البرلمان):

مخرجات القمة إعلامية وشككية ولا نتوقع منها أي أثر إيجابي على صعيد القضية الفلسطينية

ما يجري من أعمال مقاومة في الضفة بداية انتفاضة حقيقية.. ورئيس السلطة يتحمل المسؤولية عن تفول أجهزته الأمنية

تغص الساحة الفلسطينية بالأحداث والمستجدات السياسية يوما بعد يوم، في حين ترزح الضفة الغربية المحتلة تحت وطأة الاحتلال وبطش أجهزة أمن السلطة

التي تتباهي صباح مساء بالتنسيق الأمني مع الاحتلال. "البرلمان" حاورت النائب فتحي قرعاوي حول آخر المستجدات وطرحت عليه الأسئلة التالية:



النائب / فتحي القرعاوي

في حساباتها؟ أم أنها ستستمر في إجراءاتها ومحاصرتها لغزة؟ اعتقد أن الحصار ربما يستمر لفترة من الزمن، لكن كانت هناك رسالة واضحة لجميع الأطراف بأن الشعب الفلسطيني الذي كان من المتوقع أن يرفع الراية البيضاء في هذا المهرجان، كانت رسالته أقوى مما يتوقع الكثيرون، وفي الحقيقة أسقطت مراهات الكثيرين على أن غزة سترفع الراية البيضاء وتطلب الاستسلام، وكانت الرسالة قوية جدا، ونأمل أن تعيها العديد من الأطراف التي تحاول الضغط على أهل قطاع غزة والشعب الفلسطيني، واعتقد أن الرسالة قوية بحيث أنه على الأقل التصعيد الإعلامي ضد قطاع

ما تقييكم لمجريات ونتائج القمة العربية التي انعقدت في الكويت، وخصوصا مدى تعاطيها مع مسألة الحصار الخانق المضروب على قطاع غزة، وخطة كيري التي تعمل على تصفية الحقوق والثواب الوطنية الفلسطينية؟

تأتي القمة العربية في ظروف دولية وعربية غاية في التعقيد، وفي ظل تحريض واضح على القضية الفلسطينية وفي ظرف عملية فرز في المنطقة العربية، وهناك من الدول العربية من يتخلى عن القضية الفلسطينية بطريقة أو بأخرى، وذلك بتقسيم الأطراف الفاعلة في الساحة الفلسطينية إلى جهات معادية وجهات مقربة، ويدعم جهات ويحاصر أخرى؛ لذلك أنا توقعت الفشل المسبق لهذه القمة نظرا للخلافات التي دبت في أرجائها، والتي لم تخرجها بنتائج عملية، وباعتقادي أن مخرجات القمة هي مخرجات إعلامية وشككية لا أثر لها ولا نتوقع منها أي أثر إيجابي على صعيد القضية الفلسطينية.

بعد الحشد الجماهيري الكبير في مهرجان حركة حماس في غزة، هل ستلتقط الجهات المحاصرة لغزة رسالة المهرجان وتعيد التفكير

غزة بدأت تقبل وتيرته كما نلاحظ. بعد عملية اغتيال الشهداء الثلاثة من الفصائل الفلسطينية في جنين، هل باتت الضفة الغربية على أعتاب انتفاضة ثالثة؟

إن ما يجري من أعمال مقاومة في الضفة الغربية، وإن كانت بطريقة بدائية، وربما بدون تسيير من أي جهة هي بداية انتفاضة حقيقية، وهذا دليل على حالة الضغط التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة الجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وتغول الاستيطان وتهويد القدس والاقتحام المتواصل للمسجد الأقصى.

لقد يئس الشعب الفلسطيني من الحلول السياسية

التي لم تجد له حلا لأي شيء، سوى المزيد من التهويد والتضييق والاعتقال، ووصلنا إلى حال مختلف الآن، فالشارع الفلسطيني في هذه المرحلة يسبق القيادة السياسية الفلسطينية في اتخاذ إجراءات فاعلة ويمكن أن يفرض أمور يمكن أن تؤدي إلى ما هو أكبر مما يحدث الآن.

تستمر الملاحقات الأمنية لنشطاء المقاومة الفلسطينية دون اعتبار لسلامة الجبهة الفلسطينية الداخلية، هل تعتقدون أن هذه الملاحقات تتم بتغطية وقرار سياسي من رأس الهرم في السلطة؟ أم أنها بقرارات منفردة من قبل أشخاص متنفذين في أجهزة أمن الضفة؟

لا شك أن الأجهزة الأمنية تتبع لجهة رسمية وهي تعمل تحت سمع وبصر الرئاسة الفلسطينية، ورئيس السلطة هو مسئول عن المسئولين عن الأجهزة الأمنية، وهو يتحمل كافة المسئولية عما يجري، وعن تفول الأجهزة الأمنية، وعمليات الاعتقال التي تحدث صباح مساء بحق المقاومين من أبناء الشعب الفلسطيني، وبالتالي هذه العمليات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية كان ينبغي أن تتوجه للطرف الآخر وهو الاحتلال الإسرائيلي.

ناقشت استعدادات الجهاز لحرب محتملة على غزة

لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي بالتشريعي تعقد جلسة استماع لمدير جهاز الدفاع المدني



عقدت لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي في المجلس التشريعي جلسة استماع لمدير جهاز الدفاع المدني العميد يوسف الزهار، وذلك بمقر المجلس التشريعي بحضور رئيس لجنة الداخلية النائب إسماعيل الأشقر وأعضاء

اللجنة النائب سالم سلامة، والنائب مروان أبو راس.

افتتح النائب الأشقر الجلسة، معتبرا أن جهاز الدفاع المدني من الأجهزة المهمة في وزارة الداخلية، مقدرا الجهود التي بذلت والتي كان لها دور ملموس في تطور عمل وأداء الجهاز ورفع مستواه الفني والإداري رغم سنوات الحصار، لافتا إلى أن الدفاع المدني عمل في حربيين شرستين شنهما الاحتلال على قطاع غزة وقدم العديد من الشهداء.

وتساءل النائب الأشقر عن استعداد «الدفاع المدني» للعمل خلال حرب محتملة على غزة.

من جهته أكد العميد الزهار وجود خطة طوارئ مشكلة من الجهاز ووزارة الداخلية للعمل خلال الحرب تم العمل

دعا العالم الحر للتدخل لوقف جرائم الاحتلال

النائب طوطح يلتقي وفدا شعبيا أوروبيا

آلاف الفلسطينيين عن المدينة المقدسة، بما يصب بشكل مباشر في خطوة تهويد القدس وتفريغها من أهلها.

وتطرق طوطح إلى المعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، والجرائم التي ترتكب بحق شعبنا في كل يوم، مطالباً العالم الحر والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف هذه الجرائم ولجم الاحتلال.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي وإلى أين وصلت، بين طوطح أن الشعب الفلسطيني دفع ثمننا باهظا جراء هذه المفاوضات التي لم تجلب لشعبنا حقا ولا سلاما، وأن هذه المفاوضات تشكل غطاء لجرائم الاحتلال، ولابتلاع مزيد من الأراضي وبناء المزيد من المستوطنات.

التقى النائب المقدسي محمد طوطح وفدا شعبيا أوروبيا من بلجيكا وألمانيا وبريطانيا، للتضامن مع النواب المبعدين عن مدينة القدس.

وقدم النائب طوطح للوفد شرحا عن الوضع الفلسطيني، وعن قضية إبعاد نواب القدس والوزير السابق، واستمرار اختطاف اثنين من النواب المبعدين، وما تعرض له النواب من سحب هويتهم واعتقالهم وإبعادهم إلى الضفة الغربية.

وبيّن طوطح للوفد خطر هذا القرار الذي يشكل سابقة خطيرة، مشيرا إلى أن سبب الإبعاد كان المشاركة في الانتخابات التشريعية والحكومة في العام ٢٠٠٦، موضحا أن هذا القرار يفتح الباب للإبعاد بحجة عدم الولاء لدولة الاحتلال، وهو ما يخالف كل الأعراف والشرائع الدولية، وبالتالي إبعاد

الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب محمد النتشة

جددت سلطات الاحتلال يوم أمس الأول الاعتقال الإداري للمرة الثالثة على التوالي للنائب في المجلس التشريعي عن مدينة الخليل محمد جمال النتشة. وكان قد أمضى ١٧ عاما متفرقة في سجون الاحتلال، ويعاني حاليا من مشاكل صحية منها أزمة صدرية حادة، ومشاكل صحية في الكلي، الأمر الذي من شأنه أن يعرض حياة النائب النتشة للخطر طالما أنه داخل السجن، وحذرت عائلة النائب من تدهور وضعه الصحي في ظل انتهاج سلطات الاحتلال لسياسة الإهمال الطبي بحق أسرانا خلف القضبان.

جددت سلطات الاحتلال يوم أمس الأول الاعتقال الإداري للمرة الثالثة على التوالي للنائب في المجلس التشريعي عن مدينة الخليل محمد جمال النتشة.

وكان الاحتلال قد أقدم على نقل النائب النتشة من سجن "عوفر" المركزي إلى مركز تحقيق عسقلان الأحد الماضي بصورة مفاجئة، ودون أيدي أية أسباب، وفي اليوم التالي عرضه على محكمة الاحتلال التي قضت بتجديد اعتقاله الإداري مدة

بها خلال حرب ٢٠٠٨ وجرى تطويرها عام ٢٠١٢، لافتا إلى أن الخطة تعتمد على تقسيم القطاع إلى محافظات بحيث تعمل كل محافظة بشكل مستقل من خلال المعدات والعناصر حسب الخطة.

وأشار العميد الزهار إلى أن «الدفاع المدني» تلقى بعد المنخفض الجوي الأخير العديد من التبرعات قام من خلالها بتطوير العديد من المعدات، مبينا وجود دعم قطري لجهاز الدفاع المدني.

وكشف العميد الزهار عن قارب سيتم إدخاله للخدمة بحيث يعمل كإطفاء وإنقاذ وإسعاف في نفس الوقت، وأنه جار عمل التخطيط اللازم بدءا لإنشائه.



خلال رسالة بعث بها للقمة العربية التي انعقدت في الكويت

د. بحر يدعو القمة لسحب المبادرة العربية ورفض خطة كيري ورفع

الحصار عن غزة ودعم القدس والمصالحة والمقاومة وإطلاق حملة دولية لعزل الاحتلال

دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي القمة العربية التي انعقدت في الكويت أمس وأمس الأول إلى سحب المبادرة العربية للسلام في ظل تجاهل وازدراء الاحتلال لها، وعدم التعاطي مع خطة كيري تحت أي ظرف من الظروف، والتأكيد على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية دون أي انتقاص، وعلى رأسها القدس وحق عودة اللاجئين.

مؤامرة كبرى

وشدد بحر خلال رسالة مكتوبة للقمة- على أنه لا يمكن لأي خطة أو مبادرة تسوية أن ترى النور ما لم تلبّ حقوقنا وثوابتنا الوطنية، وهو ما تعاهد شعبنا بكافة فئاته وقواه وشرائحه على فدائه والدفاع عنه والتضحية في سبيله بالمهج والأرواح والدماء. وتابع مخاطباً القمة: «لا يخفى عليكم أن القضية الفلسطينية تتعرض اليوم إلى مؤامرة كبرى تقودها الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي عبر خطة كيري التي تشكل تصفية مباشرة للحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية، في ذات الوقت الذي يمارس فيه الكيان الصهيوني الاستيطاني الإحلالي أبشع مخططات التهويد والاستيطان في القدس والضفة الغربية، ويطلق في كل يوم تهديدات خطيرة حول اجتياح قطاع غزة والاعتداء على أهله الصامدين».

دعم القدس

وطالب بحر القمة بدعم مدينة القدس في وجه مخططات التهويد التي تستهدف تفريقها الديمغرافي وطمس معالمها العربية والإسلامية عبر فضح جرائم ومخططات الاحتلال بحق المدينة المقدسة وأهلها في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، فضلاً عن تفعيل الصندوق المالي الذي أقرته القمم العربية السابقة لتعزيز صمود المقدسيين في وجه محاولات التدويب والاقتلاع، مؤكداً أن القدس أمانة في أعناق القادة العرب، وإن إغاثتها والاستجابة لصرخاتها في وجه الاحتلال ومخططاته تشكل واجب الواجبات في المرحلة الراهنة. وأوضح بحر أن القمة تشكل أملاً لكل أبناء الشعب الفلسطيني الذين يتوقون إلى دعم أمتهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه الغاشم ومخططاته العنصرية، وفي مواجهة الحصار الشرس المفروض على قطاع غزة الذي يضع قرابة مليوني فلسطيني فريسة للجوع والمرض والجهل والقهر والألم والمعاناة الكبرى التي لا تنتهي.

رفع الحصار

وطالب بحر القادة العرب بتنفيذ قرارات القمم العربية السابقة المتعلقة بالرفع الفوري للحصار عن قطاع غزة، والعمل على إنقاذ قطاع غزة المحاصر وأهله الصامدين عبر اتخاذ قرارات فورية برفع الحصار المفروض عنه، والتدخل لدى الأشقاء المصريين لرفع المعاناة الكبرى عن أبناء شعبنا عبر إعادة فتح معبر رفح بشكل دائم للأشخاص والبضائع، مشيراً إلى ضرورة صياغة العلاقة المتبادلة بين غزة ومصر على أسس سليمة في ظل قناعتنا الراسخة بضرورة احترام توجهات الشعوب وخياراتها الشعبية والديمقراطية وعدم التدخل في شئونها الداخلية.

وتابع: «لقد بات الشعب الفلسطيني عصياً على الانكسار أمام آلة الاحتلال وعدوانه الغاشم، وأضحى الصمود والتضحية عنواناً دائماً لكل طفل وشيخ وامرأة وشاب فلسطيني، وهو ما أربك الاحتلال



وممارساته العدوانية، واضطره لتنويع وسائل عدوانه وإرهابه في محاولة لكسر إرادتنا الوطنية وقهر صمود شعبنا وإجباره على رفع الراية البيضاء والتسليم لمخططات التسوية الهزيلة التي تطوي رسمياً صفحة القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال ومشروعه العنصري التوسعي الذي يتأسس على ابتلاع المنطقة العربية من النيل إلى الفرات».

حملة دولية لعزل الاحتلال

ودعا بحر القمة إلى إطلاق حملة دبلوماسية واسعة على المستوى الدولي لعزل ومحاصرة السياسية الإسرائيلية العنصرية بحق شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية، وتفعيل القضية الفلسطينية على المستوى الأممي وداخل أروقة المنظمات الدولية. وشدد بحر في رسالته على ضرورة بلورة تحرك عربي رسمي منظم لمقاضاة قادة الاحتلال الإسرائيلي أمام المحاكم الدولية المختصة لقاء جرائمهم المتواصلة بحق أبناء شعبنا صباح مساء التي تعد جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في عرف ومنطق وقاموس كافة المواثيق والقوانين الدولية.

الضغط لإنجاز المصالحة

وناشد بحر القمة بالعمل على إنجاز ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، والضغط على السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وحركة فتح لتطبيق اتفاقي القاهرة والدوحة، والعمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وفق مفاهيم الشراكة الوطنية بهدف توحيد الصف الفلسطيني الداخلي في مواجهة الاحتلال.

كما دعا للوقوف بجانب قضايا الشعب الفلسطيني العادلة والضغط على الاحتلال بكل الوسائل للإفراج عن أسرانا البواسل في سجون الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها أسرانا البواسل.

إدانة جرائم الاحتلال

وفي ذات السياق دعا بحر القمة إلى الوقوف إلى جانب أهلنا المحاصرين في مخيم اليرموك بسوريا، وتقديم المساعدات العاجلة لإنقاذهم من خطر الموت المحقق جوعاً.

وطالب بحر القمة بإدانة جرائم الحرب والتمييز العنصري والانتهاكات الإسرائيلية اليومية المتواصلة بحق أبناء شعبنا البطل، وخاصة جرائم الاغتيالات، والتي ليس آخرها اغتيال الأبطال الثلاثة في جنين مؤخرًا.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني صامد في وطنه، متجذر في أرضه، وسيظل متمسكاً بحقوقه وثوابته الوطنية مهما بلغت التحديات، ولن ترهبه تهديدات الاحتلال بالاجتياح والعدوان في ظل عزمه الممتين وإرادته الراسخة التي يستمدّها من جهوزية مقاومتنا الباسلة التي لقنت الاحتلال الدروس القوية والمؤثرة خلال حرب «حجارة السجيل» شهر نوفمبر/ تشرين ثاني ٢٠١٢.

وأكد بحر أن شعبنا يدافع اليوم عن نفسه وكرامته وحقوقه الوطنية بكل الأساليب المتاحة والوسائل المشروعة، مشيراً إلى أن شعبنا ينافح عن حيض الأمة العربية ويشكل رأس حربتها في وجه المشروع الصهيوني العدواني التوسعي، ويدفع فاتورة الانتماء الخالدة لهذه الأمة الماجدة، تاريخاً وجغرافياً وحضارة.

ولفت إلى أن المقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال الإسرائيلي هي حق مشروع كفلته كل القوانين والمواثيق والشرائع السماوية والدولية، ولا يمكن أن تدخل ضمن إطار التصنيفات الإرهابية في يوم من الأيام، مؤكداً أنها أشرف وأنبيل ظاهرة عرفتها الأمة العربية في التاريخ الحديث، ولا قبله لها إلا القدس والمقدسات والوطن المغتصب، وبوصلتها تتجه دوماً نحو صدر الاحتلال الغاشم، نافياً ما يُشاع عن تورطها هنا أو هناك، فلا هدف للمقاومة إلا الاحتلال، والمقاومة لا تعرف العيب أو الانحراف.

دعم المقاومة

وناشد بحر القمة بتقديم الدعم السياسي والمالي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية وتقويتها وتعزيز مسيرتها في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته العنصرية، والتصدي الحازم لأي محاولة لتجريمها أو وصمها بالإرهاب.

وأعرب عن أمله في أن يوفق الله القادة العرب لما فيه خير الأمة العربية وصالح شعوبها، والدفاع عن قضايها الكبرى في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته تستهدفها، وأن تكون هذه القمة عنواناً للتضامن العربي وبداية حقيقية لمرحلة جديدة من الوفاق العربي اللازم لنهضة الأمة وشعوبها وإعادة الاعتبار السياسي والحضاري لها على الخارطة الإقليمية والدولية.

عمق استراتيجي

واختتم بحر رسالته بالتأكيد على أن شعبنا الفلسطيني الصامد الذي يرى في القادة العرب عمقه الاستراتيجي وحصنه الحصين، يأمل منهم الارتقاء إلى مستوى خطورة اللحظة التاريخية التي يواجهها شعبنا وقضيتنا، واتخاذ القرارات العملية والخطوات الضرورية لحماية شعبنا وقضيتنا من إرهاب ومخططات الاحتلال، وقطع الطريق أمام مؤامرة تصفية الحقوق والمقدسات، وإنقاذ غزة المحاصرة من براثن الجوع والمعاناة قبل فوات الأوان، مؤكداً على استمرار ومقاومتنا وكفاحنا الوطني وصمود شعبنا وحمية تحقيق النصر والانتصار في نهاية المطاف.



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

عن التنسيق الأمني

والمصالحة ونذر التصعيد!

التنسيق الأمني، وفرص المصالحة، ونُذر التصعيد مع الاحتلال، العنوانين الوطني الأكثر بروزاً خلال الأيام الأخيرة. (١)

حادثه الاغتيال البشعة في جنين مؤخراً تعيد فتح ملف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية من جديد. لم يترك التنسيق الأمني آثاره السلبية على العلاقات الفضائية فحسب، بل إنه أحدث شروخاً بالغة في البنية النفسية والمجتمعية الفلسطينية، فقد ترك جروحاً عميقة وندوباً غائرة في نفوس الفلسطينيين الذين اکتوا بنيران هذه الظاهرة التي استمرت منذ نشأة وتأسيس السلطة ولم تنقطع حتى اليوم.

ويتجلى الشرخ النفسي والاجتماعي الذي يترتب على التنسيق الأمني وآثاره المختلفة في حالة النخبة والاحتقان الشديدين المعتملة في نفوس شريحة واسعة من الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية التي تسيطر عليها السلطة، وهو ما تجسد في الكثير من الاعتصامات والمسيرات المنددة بالتنسيق الأمني والاعتقال السياسي الذي طال قيادات وكوادر فضائلية، وأكاديميين وأساتذة جامعات، وطلبة جامعيين، وناشطين شبان، والتي أقدمت أجهزة أمن السلطة على فضّ الكثير منها بالقوة والعنف.

لقد شكّل التنسيق الأمني وما زال- حالة جدلية كبرى على الساحة الفلسطينية ومظهرها أسود في سجل ممارسات السلطة الفلسطينية طوال المرحلة الماضية، وما زال يجد صداه وشرعية اقتراعه في قمة الهرم السياسي السلطوي الفلسطيني، وبقرات وسياسات رسمية معتمدة.

ولا يجادل منصف في أن التنسيق الأمني مع الاحتلال يضع القيم الوطنية في دائرة الخطر الشديد، وتبث روح الإحباط والافتراق عن الوطن، وتمنع المواطن الفلسطيني من التفاعل الجاد والعمل الحقيقي من أجل نصرة شعبه وقضيته، وتنتهك الكرامة الوطنية والحقوق الإنسانية والقانونية للفلسطينيين.

(٢)

دعوة أمير قطر في كلمته أمام القمة العربية بالكويت لعقد قمة عربية مصغرة لإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية حشر الرئيس أبو مازن وحركة فتح في الزاوية.

في الآونة الأخيرة بدت الأمور أكثر ما تكون وضوحاً، فقد أحجم الرئيس أبو مازن عن طيّ صفحة الانقسام والمبادرة بإصدار مرسومين حول تشكيل الحكومة وموعد الانتخابات بفعل طلب حماس توضيحات حول مصير الموظفين الذين التحقوا بالوظيفة العمومية عقب أحداث الانقسام المؤسفة عام ٢٠٠٧م.

يراهن أبو مازن وقيادة فتح على شدة وطأة الأزمة المالية التي تواجهها حماس وحكومتها في غزة كي ترسخ حماس لشروط أبو مازن وتقوم بتسليم الحكم بدون قيد أو شرط.

الكرة الآن في ملعب الرئيس أبو مازن، ولا مفر اليوم من سرعة الاستجابة لنداء المصالحة وتحقيق الوفاق، إذ أن معاناة الناس التي بلغت حداً لا يطاق لا تحتمل المزيد من التسويف المرفوض والمناورات السياسية المدمومة.

(٣)

جولة التصعيد الأخيرة بين قوى المقاومة والاحتلال يجب ألا تمر مرور الكرام.

التحليل العسكري والبحث الموضوعي لوقائع جولة التصعيد الأخيرة يوحي بأن الاحتلال يعدّ العدة لمرحلة جديدة، ويستعد لجولة دامية وقرية مع المقاومة الفلسطينية.

جنوح الاحتلال نحو التهدة شكل حاجة ظرفية وموضوعية لأسباب متعددة، ومما يبدو فإن المناخ الإسرائيلي العام بات أكثر تقبلاً لفكرة التصعيد وتوجيه ضربات موجعة ومحددة لغزة ومقاومتها خلال المرحلة المقبلة.

اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر إبان جولة التصعيد تمخض عن قرارات سرية لم يتم الكشف عنها، ما يوجب الحذر الكامل واليقظة التامة على الدوام.

الاحتلال يتحين الفرصة للظفر بصيد ثمين وجبابة ثمن معتبر من فصائل المقاومة. والمسألة مسألة وقت ليس إلا.